( كم حاجةٍ في الكتاب بُحتُ بها ... أَبكيتُ منها القِرطاسَ والقَلَما ) .

وقال فيها أيضاً وفيه رمل لأبي الحسن أحمد بن جعفر جحظة .

( بَعُدتِ عني فتغيّرتِ لي ... وليس عندي لكِ تَغْيِيرُ ) .

( فَجدِّدي ما رَثَّ من وَصْلنا ... وكلّ ذَنْبٍ لك مَغْفورُ ) .

( أُطَيِّب النّفسَ بكتمان ما ... سارت به من غدْوِك العِيرُ ) .

( وَعدُك يا سَيِّدتي غرّني ... منك وَمَن يَعْشَقُ مَغْرورُ ) .

( يَحزُنُني عِلمي بنَفْسي إذا ... قال خَلِيلي أَنتَ مَهْجورُ ) .

( ياليت مَن زَيّنَ هذا لها ... جارت لنا فيه المَقَادِير ) .

( ساقِي النّدامىَ سَقِّها صاحِبي ... فإنني وَيْحك مَعْذور ) .

( أَأَشرَبُ الخَمر على هَجْرِها ... إني إذاً بالهَجْر مسرور ) .

وفيها يقول وقد خرج مع أبي دلف إلىأصبهان .

( يا ظبيةَ السِّيب التي أحببتُها ... ومَنحتُها لُطفِي ولِينَ جَناحِي ) .

( عَيناي باكِيتانِ بعدَكِ للذّي ... أوْدَعْتِ قلبي مِن نُدوبِ جِراحِ ) .

( سَقْياً لأحمدَ من أخٍ ولِقاسِمٍ ... فَقَدا غُدوِّي لاهِياً ورَوَاحِي ) .

( وتَردُّدِي من بَيت فرْزٍ آمِناً ... من قُربِ كُلِّ مُخالِفٍ ومُلاحِي ) .

( أيامَ تَغبِطُني المُلوكُ ولا أرى ... أحداً له كتدلُّلي ومَراحِي ) .

( تَصِفُ القِيانُ إذا خلونَ مجانَتِي ... ويَصِفْنَ للشَّربِ الكرام سماحِي ) .

ومما يغنى فيه من شعر بكر بن النطاح في هذه الجارية قوله .

صوت .

( هل يُبتَلى أحدٌ بِمِثْلِ بليَّتي ... أم ليس لي في العَالَمين ضَرِيبُ ) .

( قالت عَنانُ وأبصرتْنِي شاحباً ... يا بَكْرُ مالكَ قد عَلاك شُحوبُ )